[48] الإلهيــة) أو (متطلّبات الديــن والدنيا) أو (العلم بعاقبــة العمل وصلاح النفس وفسادها) فقط لا دليل عليه وإنْ إندرجت في مفهوم الآية الواسع . * * * إيضاحات 1 ـ برهان الوجود والإمكان من الناحية الفلسفية وهو من البراهين القابلة للفهم ، حيث يمكن بيانه بلسان عامّة الناس ، وكذلك بتعبيرات وإصطلاحات فلسفية خاصّة ، وبتعبير بسيط عندما نرجع إلى وجودنا نجد أنّ َ وجودنا برمّته في حالة إحتياج ولا يلبّي الإحتياج من الداخل ولذلك يجب رفع اليدين إلى خارج أنفسنا ، وكما يقول المثل (من كان أغنى فهو أكثر إحتياجاً) فكلّما تضاعفت قوّة الإنسان في الظاهر (ماديّاً أو معنويّاً) توسّعت دائرة إحتياجاته ، فالطير في الصحراء يكتفي بقليل من الماء والحبّ وعشّ مؤلّف من بعض الأوراق ، في حين تحتاج حياة سلطان مقتدر إلى الآلاف وهكذا في الحياة العلمية لمحقّق كبير بالنسبة لطالب مبتدىء . وبملاحظة هذا الإحتياج وبإلهام باطني يدرك الإنسان انّ لهذا العالم مُبدئاً غنيّاً إليه يتّجه الجميع لقضاء حوائجهم وهو الذي نطلق عليه (ا) تبارك وتعالى . امّا في العبارات الفلسفية وبحوث المتكلّمين فإنّ َ الوجود يقسّم إلى قسمين : (ممكن) و (واجب) . فواجب الوجود يكون وجوده من ذاته ، وذاته المقدّسة لا تحتاج إطلاقاً ، في